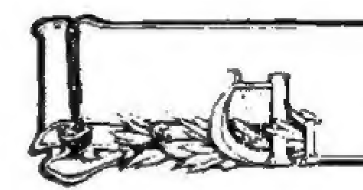


اختطاف بن بيلا ورفاقه بداية نهاية الاستعمار في الجزائر

اعداد: الان دوكو
ترجمة: د. رياض العالي

ضربة هائلة، سيدي السكرتير العام! خلال فترة قصيرة يعبر بن بيلا سماء الجزائر فوقنا.

كان اسم المتحدث دوكورنو، وهو كولونيل في سلاح المظلات، ومدير المكتب الحربي لوزير الجزائر روربير لاكوست. كان ذلك في الجزائر، الثاني والعشرين من تشرين الأول ١٩٥٦، بعد الثامنة والنصف صباحاً، في الوزارة نفسها. لقد احدثت وزارة خاصة بالجزائر، خلال الحرب الفرنسية ـ الجزائرية، مركزها باريس، ولكن الوزير يقيم دائماً في الجزائر، لذلك أطلق على الوزير اسم «الوزير المقيم».

لم يكن الوزير يحضر جلسات مجلس الوزراء الأسبوعية، برئاسة روني كوتي رئيس الجمهورية، او رئيس الوزراء غي موللي.

كان دوكورنو يزرع الغرفة ذهاباً وإياباً. وكان رئيس مكتب لاكوست الليوتنان بارني يقاسمه الشعور بالقلق. ولكنه كان يكتم ما في نفسه.

وكان ثمة شخص ثالث يجلس إلى أحد المكاتب في الغرفة ذاتها. وكان يراقب الاثنين بدهشة. إنه بيير شوساد السكرتير العام للإدارة العامة في الجزائر. كان قد وصل تواً إلى مكتبه. كان محافظ المارن. وجاء الأمر بتكليفه بمهمة في الجزائر، في شهر آب ١٩٥٦.

ألح دوكورنو:

ـ بن بلا فوق رؤوسنا. يجب اعتقاله مع كل رفاقه.

ـ تقول بن بلا؟ مستحيل؟ كيف حدث ذلك؟

شرح دوكورنو الأمر. قال إن السلطان محمد الخامس، سلطان مراكش المستقلة حديثاً، سيطير إلى تونس ـ المستقلة كذلك حديثاً ـ فوق الأراضي الجزائرية. وسيناقشان الوضع مع قادة الثورة الجزائرية، الذين كانوا في المغرب، لدراسة القضية مع السلطان محمد الخامس. وسيطيرون معه إلى تونس.

ستقلع طائرة السلطان الساعة ١٠,٤٥، من مطار الرباط، وستطير فوق الجزائر.

علق بارني: يستحيل ان نرى هؤلاء السادة يطيرون فوق رؤوسنا.

اما شوساد فرأى الا جدوى من التدخل. فما معنى اعتقال بن بلا؟ ثم أن الطائرة تحمل سلطاناً، والطائرة تتمتع بحصانة. مع ذلك، اعتبر دوكورنو مرور بن بلا ورفاقه فوق الجزائر دون اعتقالهم، خيانة لأولئك المحاربين ضد ثورة فرنسا.

كان بن بلا واحداً من تسعة قادة تاريخيين قادوا ثورة الجزائر. وكان قبل ذلك سجيناً في سجن بليدا ثم استطاع الفرار من السجن،



□ صورة تاريخية جامعة. تضم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، الرئيس أحمد بن بيلا، الرئيس سوكارنو والرئيس تيتو. في مؤتمر القاهرة لدول عدم الانحياز.

والسفر إلى القاهرة. وهو أحد مؤسسي جبهة تحرير الجزائر وجيش تحرير الجزائر.

حين تسلم روبير لاكوست مركزه في شباط ١٩٥٦ في الجزائر، وجد تقارير تدعو إلى التشاؤم. فكل القادة، في كل مناطق الجزائر، كانوا يؤكدون أن الوضع يتأزم ويتدهور بسرعة. وأن الثورة «تتفاقم». وبالمقابل كان قادة الثورة يشعرون بقلة الإمكانات، سواء على صعيد التسلح، أو على صعيد التموين.

المفاوضات

كان الفريقان يشعران أن المفاوضات وحدها طريق الخلاص من المأزق. رغم التصريحات الإعلامية، التي تناقض ذلك. والواقع أن مندوبين من الفريقين التقوا سراً في القاهرة مرة، وبلغراد مرتين، وروما مرتين. وكان الوفد الفرنسي مؤلفاً من بيير كومان، أرنست كازل، وبيير هيربو. وكان الوفد الجزائري مؤلفاً من خيضر، ويزيد، وكيوان.

٣ أيلول، الساعة ١٦،١٥، قرأ على الوفد الجزائري ورقة العمل المتضمنة ما يلي: ١ — الحريات العامة، والحقوق الشخصية. ٢ — القضايا العسكرية — ٣ — القضايا الخارجية. ٤ — التخطيط الاقتصادي والمسائل المالية.

بل لحظ في الاجتماع مشروع خطة لبدء المفاوضات النهائية وذلك: بأن تعلن فرنسا عن موافقتها على المفاوضات، وترد الجزائر بإعلان مماثل. ويعين الجزائريون مندوبيهم، وكذلك الفرنسيون. وكان من المتوقع أن تبدأ هذه المرحلة في أوائل تشرين الثاني. حسب قول الصحفي ألبر — بول لانتان، الذي كان يرافق الثوار الجزائريين.

هل كان الحل مطلوباً فعلاً؟ هل كانت فرنسا تعتزم منح الجزائريين الاستقلال؟ يبدو أن الأمر لم يبلغ هذا الحد في نظر الفرنسيين. حتى السلطان محمد الخامس والرئيس بورقيبة



□ القادة الخمسة قبل الإقلاع مع ولي العهد الحسن.

كانا يعتقدان ان من المبكر منح الجزائريين الاستقلال، ولا بد من مراحل. واقترح محمد الخامس اجتماعاً رباعياً يعقد في الرباط برئاسته، يتمثل فيه الفرنسيون، والجزائريون والتونسيون والمراكشيون.

وأبدى السلطان محمد الخامس رغبته في الاجتماع إلى القادة الخمسة في الرباط. كما أن بورقيبة أبدى الرغبة في الاجتماع إليهم بحضور السلطان محمد الخامس.

بالفعل، ترك بن بلا القاهرة، إلى مدريد في ١٨/١٠/٥٦. ثم غادرها إلى تطوان حيث التقى خيضر وآية أحمد، ومحمد بوضياف، ومصطفى الأشرف، مدرس اللغة العربية في ليسيه لوي لوغران. وقد التقى خيضر في مدريد فاقنعه هذا بالسفر معه كمستشار إلى مراكش.

١٠/٢٠ طار الخمسة من تطوان إلى الرباط. المساء اجتمعوا إلى السلطان محمد الخامس، بحضور ولي العهد الحسن، ومدير البروتوكول مولاي علوي.

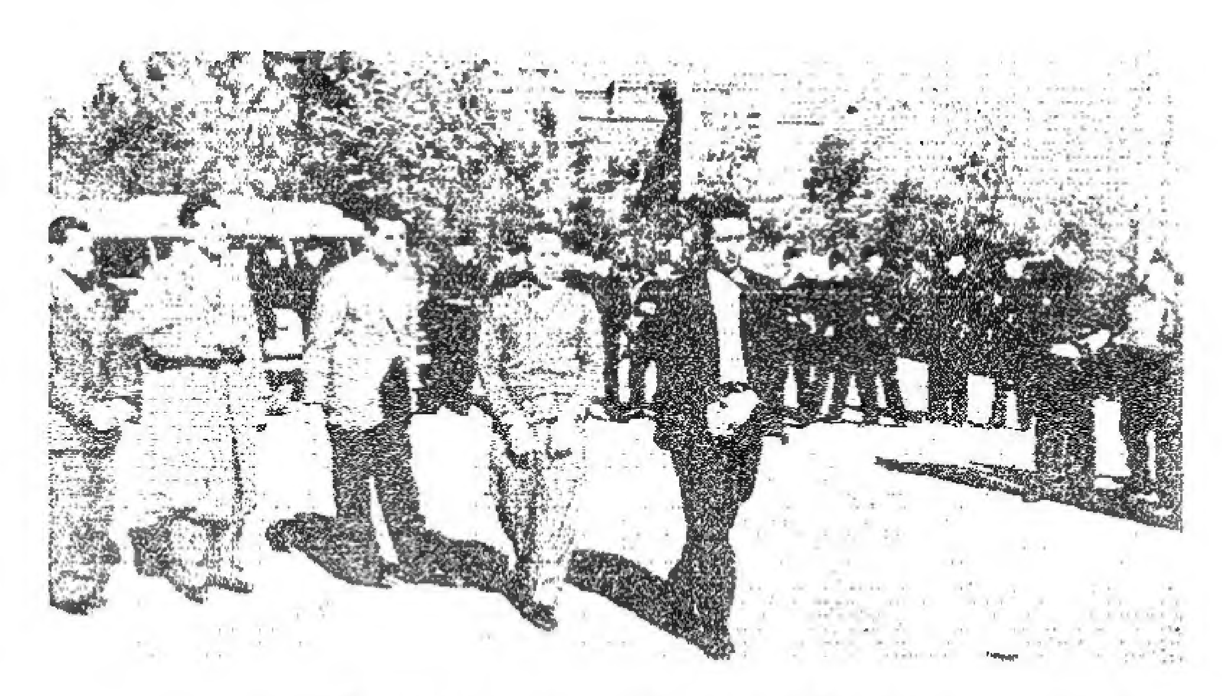
قدم ولي العهد تقريراً عن اجتماعاته في فرنسا مع مسؤولين بينهم غي موليه والجنرال دوغول. وكان غي موليه صرح له:

ــ نريد وضع حد للحرب الجزائرية، وكنا جربنا اكثر من مرة الاتصال بالقادة الجزائريين، ولكن الاتصالات لم تجد حتى اليوم.

وصرح له وزير الدفاع الوطني، موريس بورجيس مونوري بما يلي: «ستصل القضية الجزائرية إلى منعطف هام في أوائل تشرين الثاني».

والواقع أن اجتماعاً حدد وقته في روما بعد عودة وزير الدفاع من لقائه وزير الحربية البريطانية، في لندن. ولكن مونوري لم يصارح الأمير الحسن بسبب اجتماعه بالوزير البريطاني، وهو التحضير مع إسرائيل لحملة السويس.

وكان توكيد الحسن على رغبة الفرنسيين في حل قضية الجزائر، سبباً لحماسة السلطان



□ القادة الخمسة في طريقهم إلى فيلا «الزيتون». في مقدمتهم بن بيلا وآية احمد والأشرف قيود.

محمد الخامس، لأخذ المبادرة، وتحضير الأجواء، وذلك باتصاله بقادة الجزائر، وإقناعهم بضرورة القبول بتحقيق حد معقول من المطالب.

مخاوف بن بلا

كان المفروض أن يكون لقاء السلطان بالقادة الجزائريين سرياً، ولكنه لم يكن كذلك، فمنذ وصولهم الرباط كانت مجموعة كبيرة من الصحفيين من جنسيات مختلفة موجودة في الرباط لنقل أخبار الاجتماع. كما أذيع بوضوح أن محمد الخامس يعد للقاء بين القادة الجزائريين وبينه وبين بورقيبة.

المساء — الأحد ٢١/١٠/ — نشر آلان سافاري البلاغ التالي: «تعرف الحكومة الفرنسية مدى الأهمية التي تعلقها حكومة المغرب على مستقبل الجزائر. ولكنها في المقابل ترى أنه من غير المناسب أن تستقبل حكومة المغرب قادة «التمرد» الجزائري استقبالاً حافلاً ورسمياً».

وختم البلاغ: «لقد قررت الحكومة الفرنسية قطع المفاوضات الحالية مع الحكومة التشريعية». حين ركب السلطان محمد الخامس الطائرة إلى تونس، لم يكن قد علم بأمر البلاغ، أو بأمر الأزمة التي نشبت بين المغرب وفرنسا.

كان الوقت قد حدد للسفر منذ ٤٨ ساعة. وكان السلطان قد دعا القادة الخمسة للسفر بطائرته إلى تونس. ولكن، فجأة، وفي صباح ٢٢، رأى السلطان أن سفر القادة معه قد يسوء فرنسا. وقد صارح بذلك الكولونيل «تويا» صديقه الحميم:

— إطمئن لن تزعج وسترافقني في طائرتي لأن بن بلا وصحبه سيسافرون في طائرة ثانية. وقبل السفر بساعات أنبيء القادة بالأمر، وبأن طائرة D.C3 ستقلهم إلى تونس. وقد بدا بن بلا متشائماً لذلك. ولو كان في الوقت متسع لسافر إلى مدريد ومنها إلى تونس، ولكن الوقت كان قصيراً، فاضطر للقبول على مضض.

إذا لم نفعل شيئاً فنحن عصابة ...

أما على الطرف الآخر، في الجزائر، فقد كانت قيادات الفرنسيين تجمع على ضرورة عمل ما. كان بعضهم يفكر بإسقاط طائرة بن بلا بمن فيها. وبعضهم بإنزالها مهما كان الثمن، وكانوا يقولون ذلك بصراحة، في فندق سان جورج، أو في حانة فندق اليتي.

وكان الجنرال لورييو قائد المنطقة العسكرية العاشرة، والجنرال فراندون قائد المنطقة الجوية



□ بن بلا يستجوب بعد اعتقاله.



□ المحافظ بيير شوساد.

الخامسة، فلم يكونا مستعجلين. كان يريدان أن يعرفا رأي السلطة في ما يجب عمله.

وذهب بعض الضباط إلى حد الإعلان: «أن المدنيين إذا رفضوا إنزال الطائرة أو إسقاطها فإنهم يخونون المحاربين المقاتلين».

صباح ٢٢/١٠/ كان الكولونيل دوكورنو والليوتنان كولونيل بارني يشعران بضغط رفاقهما الشديد لعمل شيء ما. ولكن! لم يكن لاكوست في مكتبه لاستشارته. كان في مقاطعة دودوني يزور ناخبيه. لذلك اتصل دوكورنو بشوساد لأخذ رأيه. ولكن شوساد كان ضد اتخاذ أي تدبير، خاصة وأن القادة الخمسة كانوا سيطيرون مع السلطان محمد الخامس في طائرته ــ تلك كانت المعلومات حتى ذلك الوقت ــ ، لذلك كان لا بد من رأي السلطات في فرنسا.

قبل ذلك ــ الساعة السابعة صباحاً ــ تلقى مدير مكتب مونوري، آبل توماس من رئاسة الأركان في الجزائر اتصالاً يقول أن طائرة السلطان محمد الخامس ستقل قادة الثورة. وقال المتحدث: هذا تحد، ولا يستطيع الجيش الصمت.

ماكس لوجون: إني «أغطيكم»

أراد توماس إعلام وزيره بالأمر، ولكن الوزير كان ترك منزله منذ الفجر، وسافر إلى لندن للاجتماع بزميله من أجل حملة السويس. ثم إن كل الوزراء كانوا تركوا باريس ذلك النهار. وكان على توماس أن يتخذ القرار بنفسه، مع أن القرار من مسؤولية وزير الجزائر، أو رئيس الوزارة. ولكن هذا كان كذلك يقوم بجولة في منطقة بادوكالي.

بدأ الشعور بإضاعة الوقت يتفاقم لدى العسكريين. توصل الجنرال لوريّو إلى الاتصال بأحد الوزراء: هو ماكس لوجون. الذي قال ساعة علم أن بن بلا سيطير فوق الجزائر: اعتقلوه، سأغطيكم. وطلب من لوريّو أن يطلعه على الأخبار أولاً بأول. وقال أنه سيبقى في مكتبه إلى المساء، وبعد ذلك في بيته.

وهنا لا بد من تعليق: «هل صحيح أن جميع الوزراء، حتى الرئيس، كانوا غائبين عن باريس؟ كان اليوم هو الاثنين ٢٢/١٠/١٩٥٦. فكيف لم يستطع كل الذين قاموا بالاتصالات العثور على رئيس الوزارة، مثلاً، أو أي وزير



□ ماكس لوجون، وروبير لاكوست، والجنرال لوريّو.

آخر. خلال فترة طويلة ــ منذ الثامنة والنصف صباحاً إلى الثامنة عشرة مساء ــ، وكيف لم يجدوا إلا ماكس لوجون، مع أن القضية خطيرة، وكان من شأنها أن تعرض العلاقات المغربية الفرنسية إلى أزمة خطيرة. من الواضح أن عملية إنزال الطائرة لم تكن لتحدث لو أن الجهاز الحكومي كان موجوداً. فكيف غاب كل الجهاز، ولماذا لم يكن ثمة إلا ماكس لوجون؟».

الكومندان غريليي وطاقمه

اتصل لوريو بفراندون وطلب أمراً خطياً بإنزال الطائرة. وجد بيير شوساد الجواب في التعميم العام التالي: اعتراض اية طائرة أجنبية تطير فوق الأراضي الجزائرية دون إذن مسبق.

حتى العاشرة لم تكن طائرة السلطان محمد الخامس قد طلبت الإذن. الحادية عشرة والنصف اتصلت السلطات في الرباط تطلب الإذن بتحليق طائرة السلطان، وحددت مسارها.

وفي الوقت ذاته وردت برقية من وكالة الأنباء المركزية تؤكد أن القادة لن يسافروا في طائرة محمد الخامس، وإنما في طائرة D.C.3. حالاً، طلبت المنطقة الجوية الخامسة عدم ملاحقة طائرة محمد الخامس، ومتابعة الطائرة الأخرى، منذ أن تحلق فوق الجزائر. وسمع صوت مضيفة الطائرة تقول:

ــ القائد غريليي وطاقمه يرحبون بكم على متن طائرتهم D.C.3 من شركة طيران اطلس. نطير على ارتفاع ٢٥٠٠ م. ستكون لنا محطة في بالما ماجورك ثم نستأنف الرحلة إلى تونس فنصلها حوالي الساعة ٢١.

كان اسم المضيفة ميشيل لامبير، وهي فرنسية مثل القبطان والميكانسيان وضابط الاستماع.

أقلعت D.C.3 وعليها عدا القادة، عدد من الصحفيين الفرنسيين: كريستيان داربور من المجلة الأسبوعية الاستقلال. إيف ديشان من الفرانس أوبسرفاتور، روني ليزي من وكالة الأنباء المركزية، والأميركي توماس برادي مراسل



□ يد الاستعمار تحاول خنق صوت الحرية أثناء حرب التحرير الجزائرية.

نيويورك تايمز.

قبل الإقلاع، قال محمد دويري وزير الأشغال العامة المغربي للقادة: ستتجنب الطائرة المياه الإقليمية الفرنسية. للطائرة محطة في جزر الباليار.

ولكن تشاؤم بن بلا لم يزل. وكان حدسه يؤكد وقوع حادث ما.

اتصل الكابتن X بكاتب المقال، وقال له أنه لا يريد التصريح باسمه، ولكنه كان مسؤولاً صباح ٢٢/١٠/٥٦ عن الملاحة الجوية في المغرب، وتتبع كل ما حدث، لحظة فلحظة، عبر الراديو. وهذه هي المعلومات التي قدمها الكابتن X.

اقلعت طائرة D.C.3 من الرباط الساعة ١٢ و٢٤ دقيقة. اتصل القائد غريليبي بمركز المراقبة في الدار البيضاء، واتصل هذا بدوره بمركز المراقبة في الجزائر.

وعلم X أن القادة الجزائريين على متن الطائرة. فأنبأ بذلك قائد سلاح الجو المغربي بذلك. وطلب معلومات.

ظل على اتصال بالطائرة. وتتبع كل اتصالاتها، خاصة حين صارت فوق وهران. وطلب من القائد أن يحدد موقعه كل ست دقائق. وكان الهدف معرفة سرعة الطائرة وعلوها، حتى يكون اعتراض طائرات «ميسترال» الحربية لها في الوقت المناسب، ومفيداً.

الساعة ١٦ توقف طاقم الطائرة عن الاتصال ببرج المراقبة في أشبيلية. فجأة سمع صوت فرنسي آخر على الراديو:

— إزعم أن الطائرة أصيبت بعطل، وانزل في وهران.

كان رد القائد المندهش:

— ما هذه القصة؟

— معك خمسة يجب أن تعتقلهم.

— من يعطيني الأمر؟

— وزير الدفاع الوطني

وحدث اضطراب في قمرة القيادة.

الساعة ١٦ و٢٢ دقيقة اتصل راديو الـ D.C.3 بمكتب الكابتن X. وطلب منه نقل الرسالة العاجلة إلى الشركة: «سننزل في بالما — وقف — وردنا أمر وزارة الدفاع الوطني بالنزول في وهران — وقف — نطلب تعليمات بعد الإقلاع من بالما».

حين وصلت البرقية، كان الكابتن X على اتصال بقيادته. وحين دخل المكتب أمر بعدم نقل أي رسالة من الطائرة بدون معرفته، وأطلع رئاسة أركان الرباط على ذلك.

نزلت الطائرة في بالما. استراح القادة في المطعم، وتحلق حولهم الصحفيون. بينما بقي قائد الطائرة غريليبي في قمرته.

الساعة ١٧ و١٦ دقيقة تلقى الكابتن X من الطائرة نبأ إقلاعها الساعة ١٧ و١٤ دقيقة. وطلبها تعليمات جديدة. الساعة ١٧ و١٨ دقيقة تلقى مركز المراقبة امراً من سيغي رئيس عمليات شركة الطيران، بعودة الطائرة إلى بالما وانتظار تعليمات جديدة. ولكن الكابتن X لم يبلغ، وإن زعم أنه سيفعل ذلك بنفسه. الساعة ١٧ و٣٥ دقيقة تلقى امر قائد طيران المغرب بإعطاء الطائرة الأمر بالنزول في الجزائر.

الساعة ١٨ أنبأت الطائرة أنها ستصل تونس الساعة ٢١ و٢٥ دقيقة. وكانت هذه البرقية أشبه بصفعة للعسكريين في الجزائر. ومنذ تلك اللحظة تولى برج المراقبة في مطار «البيت الأبيض في الجزائر» الحوار مع الطائرة.

الجزائر: ستحطون في الجزائر.

الطائرة: باسم من تتكلم؟

الجزائر: باسم الحكومة الفرنسية.

الطائرة: نطلب توضيحات.

الجزائر: باسم الحكومة الفرنسية، وبأمر السيد لاكوست وزير الجزائر.

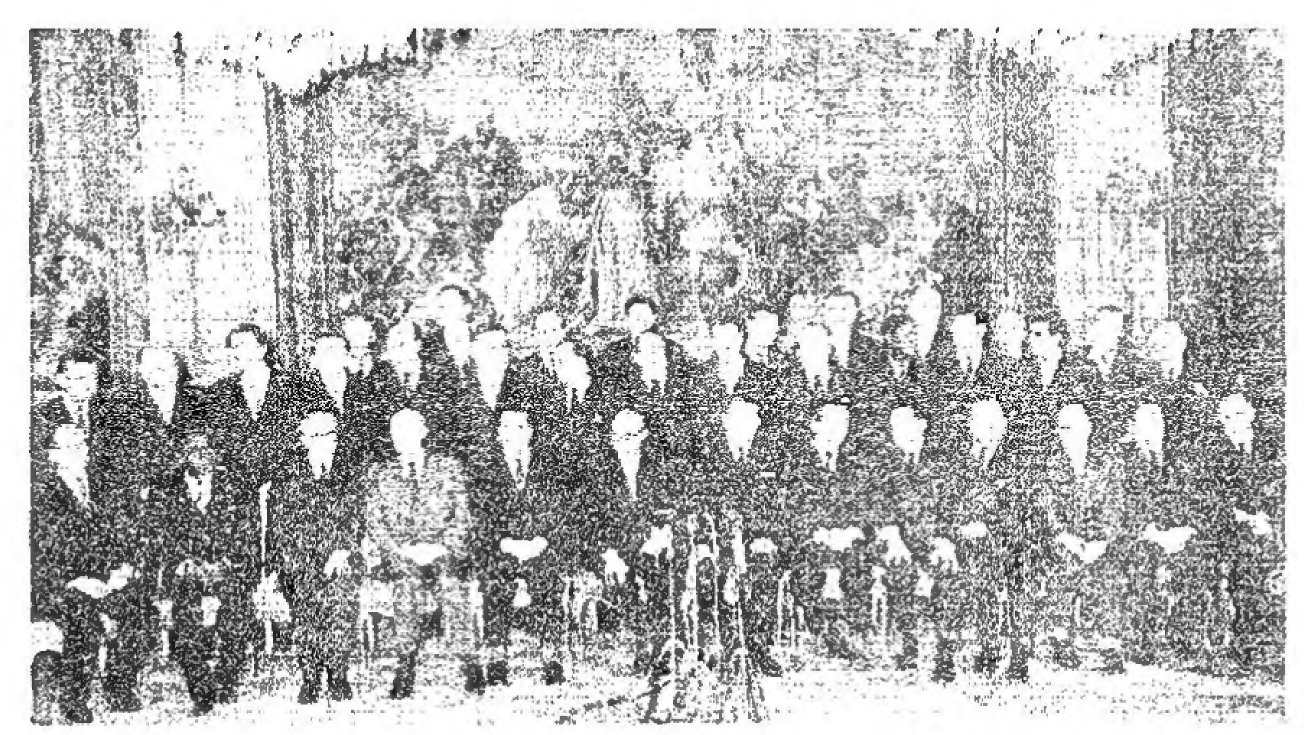
الطائرة: نحن تابعون لشركة أجنبية. واوامركم لا تعنينا

الجزائر: نريد العصاة.

الساعة ١٨ أعلمت الطائرة المراقبة في المغرب أنها تلقت من الجزائر الأمر التالي: «إنزلوا — وقف — الوزير المقيم يغطيكم».

الطاقم مطوق

في الوقت ذلك، بدأ الشعور في الجزائر بخسارة الموقف. لقد صمتت الطائرة ولم تعد تجيب على الاتصالات. ثم قطع الصمت الساعة



□ وزارة غي مولي ومعظمها من الاشتراكيين، إبان الثورة الجزائرية

١٩، طلبت من الجزائر الرجوع إلى المغرب. وكان الجواب: «تعالوا إلى الجزائر. أمر السلطة أن تحطوا في الجزائر. نكرر: أعطيناكم الأمر، أعطيناكم الأمر».

الساعة ١٩ و٣٠ دقيقة طلبت الطائرة ثانية العودة إلى مراكش.

الجزائر: لا تعودوا إلى مراكش. تعالوا وحطوا في الجزائر. يعطيكم الوزير.

الطائرة: وعائلاتنا في المغرب؟

الجزائر: سنعنى بالأمر. ستنقل عائلاتكم إلى محل أمين.

الطائرة: وإذا كان الثوار مسلحين.

الجزائر: تثبتوا من ذلك!

الطائرة: وإذا علموا أننا فوق الجزائر فوضعوا السلاح فوق رؤوسنا؟

الجزائر: ستقلع طائرات المطاردة وهكذا يكون لديكم العذر بالنزول في الجزائر.

يكتب روني روسيل الذي كان ذلك الوقت في مركز مراقبة الجزائر المنطقي (الطيران المدني): «أعطي الأمر للطائرة بالنزول في مطار البيت الأبيض في الجزائر. ولكن الطائرة قامت بعدة دورات حتى اطمأن قادتها إلى أن عائلاتهم أصبحت في مأمن، فقرروا النزول في مطار البيت الأبيض».

مرت طائرة مطاردة قرب D.C.3 قال القائد: لا تترددوا أيها الشجعان. وفي هذا الوقت كانت المضيفة تفتح باب القمرة وتتجول بين الركاب. سألها بن بلا، الذي كان وحده مستيقظاً: أية طريق نسلك؟

ـــ ربما كنا نتخذ أقصر طريق.

ـــ لن نطير فوق الجزائر؟

ـــ لا، ولكننا اتخذنا طريقاً مباشراً.

في هذا الوقت تلقت طائرة «ميسترال» بضرب المحرك الأيمن من D.C.3 إذا حاول قائدها الانحراف بها.

في هذا الوقت تم الاتصال بروبير لاكوست الوزير المقيم. فاستهول الأمر. فقيل له:

ـــ ما زال في الوقت متسع للسماح للطائرة بالاتجاه إلى تونس.

ـــ ستكلفني القضية الكثير. ولكن قادة «التمرد» على الطائرة، وهم يطيرون فوق الجزائر، ولا أستطيع إلا أن أعتقلهم.

أهذه تونس

أرسل طاقم D.C.3 البرقية التالية: «كل شيء



□ بن بـيلا يوم كان في سجن بليدا.

على ما يرام. لم ينتبه القادة الجزائـريون إلى شيء. فهل اتخذتم الاحتياطات الأمنية».

ــ اتخذنا كل ما يلزم.

والواقـع أن الاحتياطات على المطار كانت شديدة. وكان فيه خمسة جنرالات بـينهم لوريو. وكان القادة الجزائريون يتطلعون من النوافذ فيرون أنواراً شديدة في المطار. سأل أحـدهم المضيفة:

ــ أهذه تونس؟

ــ نعم. وسنحط خلال ربـع ساعة.

وكانت اللوحة تشير إلى: «ضعوا الأحزمة». وجاء صوت المضيفة: «الرجاء ألا يتحرك أحد من مكانه قبل أن نبلغكم ذلك».

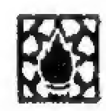
داخل القمرة كان كل شيء هادئاً. والبـاب مغلق. والاتصال مستمر ببرج المراقبـة. فجأة أطفئت كل الأنوار. وحطت الطائرة. واندفـع الجند إلى الطائرة. وفي مقدمتهم الكولونيل أندريه وبـيده الرشاش. وهو يصيـح: «إرفعوا أيديكم».

حاول بن بـيلا أخذ مسدسه. ولكن رفاقـه قالوا له: «لا تترك لهم حجة لاغتيالك». واقتيد القادة إلى فيلا «ليزوليفـيـه» ــ الزيتون ــ.

حين علم السلطان محمد الخامس ــ وكان بلـغ تـونس ــ بمـا حـدث، اتصـل بـرئيس الجمهورية الفرنسية، وقال بصوت غاضب: «كان القادة الجزائريون في حمايتي. وقد أسأتم إلى ضيافتي. تعرف معنى الروح الإسلامية. إنها قضية شرف. اقدم أبنائي عوضاً عن القادة».

صدم الرئيس الفرنسي صدمة قوية. وطرح بعض الوزراء اقتراحاً بإطلاق القادة الخمسة. ولكن رئيس الجمهورية قال: أترك الأمر لرئيس الوزراء.

ورغم أن رئيس الوزراء كان منزعجاً، فإنه قال: «آسف لتحويل طائرة بن بـيلا عن مسارها. كان ذلك عملاً غير رصين. وغير مسؤول. وكان المفروض أن تطلب موافقة الحكومة عليه. مـع ذلك، وفي الظرف الحالي. وتجاه الرأي العـام الشعبـي والبرلماني، فإننا لا نستـطيـع إطلاق سـراح السجناء. فلو فعلنا ذلك لسقطت الحكومة. لقد حدث الخطأ ولكننا لا نطيق التراجـع عنه.



تاريخ العرب والعالم

العددان ١٢١ ــ ١٢٢ • تشرين الثاني ــ كانون الاول ١٩٨٨

تصدر عن دار النشر العربية للدراسات والتوثيق في كل شهرين

السنة العاشرة • المجلد الرابع عشر

صاحبها ورئيس تحريرها : فاروق البربير

المستشار : د. أنيس صايغ المدير المسؤول : محمد مشموشي

قسم التوثيق والابحاث : شذا عدرة

قسم التوزيع والاشتراكات : علي عبدالستار

الانتاج : مطبعة المتوسط ش.م.م.

التوزيع : الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

ص.ب. ٥٩٠٥ ــ بيروت، لبنان • بناية أبو هليل

شقة ١١ • شارع السادات ــ تلفون: ٨٠٠٧٨٣

HISTORY OF THE ARABS AND THE WORLD

EDITED BY FARUK BARBIR
BIMONTHLY PERIODICAL ILLUSTRATED
MAGAZINE PUBLISHED FROM SADATE ST.
ABOU HILEIL BLG. P.O.B. 5905 TEL. 800783
BEIRUT, LEBANON

Vol. 14. No. 121/122, Nov-Dec 1988

ANNUAL SUBSCRIPTION : $100 (INCLUDING $25 FOR ADDITIONAL AIR MAIL CHARGES)
MAIL ALL COMMUNICATIONS, INCLUDING SUBSCRIPTIONS TO:
«HISTORY OF THE ARABS AND THE WORLD»

